من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، وخاصة حقه في اقامة دولته المستقلة ٠

ووصف بريجنيف الموقف في الشرق الاوسط بانه « لا يزال معقدا وينطوي على الخطر بالنسبة الى بلدان هذه المنطقة نفسها وبالنسبة للوضع الدولي العام ٠ وسبب ذلك هو عناد اسرائيل والقوى التي تساندها في رفض مراعاة مصالح الشعوب سعي اسرائيل الرامي الى فرض ارادتها على العرب بقوة السلاح ، او بالطرق الدبلوماسية ولكن من موقف القوة بأي حال ٠ ولاجل تحقيق هذا الهدف يعقد الرهان في الاونة الاخيرة اساسا على طريقة الصفقات المنفردة وراء الكواليس مع من هو مستعد للمتاجرة بالمصالح العربية ٠ والمغزى واضح وهو شق صفوف العرب واحداث صدام فيما بينهم، وفرض شروط التسوية التي‌تروق للمعتدي على الاقطار العربية كل على انفراد » ٠

سمير كرم

قضايا عسكرية

النتائج العسكرية
لاتفاقيتي « كامب ديفيد »

« ان المدلول الامني الفوري لاتفاق سلام منفرد مع مصر يتمثل في التقليص الجوهري للخطر العسكري الذي يواجه اسرائيل » (١) ٠

هكذا لخص الكاتب العسكري الاسرائيلي « زئيف شيف » اولى النتائج الاستراتيجية المباشرة المترتبة على توقيع اتفاقيتي «كامب ديفيد » بين مصر واسرائيل في ٧٨/٩/١٨ ، والتي ستقود الى توقيع اتفاقية سلام منفرد بين الدولتين خلال شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري كما هو منتظر ٠

والترجمة العملية لعبارة « التقليص الجوهري للخطر العسكري الذي يواجه اسرائيل » ، المترتبة على اتفاق السلام المنفرد المشار اليه ، هي اختلال التوازن الاستراتيجي الذي كان قائما بين دول المواجهة العربية واسرائيل حتى حرب العام ١٩٧٣ ، وما بعدها ، حتى توقيع اتفاقية سيناء الثانية عام ١٩٧٥ عمليا ، وحتى عشية « كامب ديفيد » نظريا ٠ وهو التوازن الذي كانت اسرائيل ، وكذلك الولايات المتحدة الاميركية ، تحسبه على اساس ان تكون قادرة ضمنه على مواجهة كل من مصر وسوريا والاردن ، وربما العراق ايضا ، بفاعلية كبيرة ، ادعت انها تصل الى حد التغلب على الدول المذكورة مجتمعة ٠

ونحن نعتقد ان ميزان القوى المشار اليه ، كان ينصرف ، بصورة رئيسية ، الى كل من مصر وسوريا ، وبصورة ثانوية الى الاردن ، التي من غير المؤكد اشتراكها بفاعلية في اية حرب شاملة

---

(١) صحيفة **هآرتس** ، ٧٨/٩/٢٩ ، نقلا عن مجلة فلسطين المحتلة ، العدد ١٥٨ ، صفحة ٣٢ ٠